

COMPETITIVENESS OF THE MOST IMPORTANT EGYPTIAN AGRICULTURAL EXPORTS IN EUROPEAN MARKETS

Dawoud, Seham D. Z.

Agric. Economics Dept., Fac. Agric., Mans. Univ., (Damietta Branch).

تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية فى الأسواق الأوروبية

سهام داود زكى داود

قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة (فرع دمياط).

الملخص

تعتبر تنمية الصادرات المصرية من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصرى خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية وظهور التكتلات الاقتصادية وقيام منظمة التجارة العالمية وتغير شروط التبادل التجارى الدولي حيث تتفوق معايير الميزة التنافسية على معايير الميزة النسبية ، الأمر الذي قد يؤدي إلى تعرض الصادرات الزراعية لتقلبات ومنافسة شديدة في الأسواق الخارجية خاصة السوق الأوروبى باعتبارها السوق الأول للصادرات المصرية وبالتالي زيادة العجز في الميزان التجارى. لذلك تهدف الدراسة إلى تحليل تنافسية أهم المحاصيل الزراعية التصديرية المصرية بأهم أسواقها الإستيرادية الأوروبية. واعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على أسلوب التحليل الوصفي والكمي وبعض المؤشرات الاقتصادية لقياس القدرة التنافسية لأهم المحاصيل الزراعية للتصديرية ، وتم إختيار محاصيل الأرز ، البطاطس ، البصل ، البرتقال ، والعنب باعتبارها من أهم المحاصيل التصديرية للأسواق الأوروبية. وإستخدمت الدراسة البيانات الإحصائية الثانوية المتاحة من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ومواقع الانترنت: منظمة الأغذية والزراعة والأمم المتحدة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الأسواق الأوروبية تستحوذ على النصيب الأكبر من الصادرات الزراعية المصرية حيث يستورد منها نحو 31% عام 2007 ، ومن أهم هذه الصادرات الأرز ، البطاطس ، العنب ، البصل ، والبرتقال حيث تمثل مجتمعة نحو 63% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية للأسواق الأوروبية خلال نفس العام. أن أهم العوامل المحددة للطلب على الصادرات المصرية من هذه المحاصيل في أهم أسواقها الإستيرادية الأوروبية خلال الفترة (1994-2007) بصفة عامة هى سعر التصدير المصرى للمحصول ، أسعار تصدير بعض الدول المنافسة لمصر ، إجمالي الدخل القومى للدولة المستوردة ، وعدد سكان الدولة المستوردة.

وتوضح نتائج تقدير مؤشرات التنافسية وجود ميزة نسبية ظاهرية لمصر فى تصدير الأرز ، البطاطس ، البصل ، البرتقال ، والعنب خلال الفترة (1994-2007) ، عدا محصول العنب للسنوات من 1994 إلى 2003. كذلك تمتع للصادرات المصرية من المحاصيل المذكورة بميزة تنافسية سعرية إذ ما قورنت بالبنول الآتية: إيطاليا فقط في حالة محصول الأرز ، إيطاليا وهولندا لمحصول البطاطس ، أمريكا وفرنسا والصين لمحصول البصل ، إسبانيا وجنوب أفريقيا لمحصول البرتقال ، والمغرب وأسبانيا في حالة العنب مما يعكس مسئولية السعر وعوامل أخرى عن تقلب الصادرات المصرية من هذه المحاصيل داخل الأسواق الأوروبية وتتمثل في الجودة والشروط التي وضعها الإتحاد الأوروبى للإستيراد من الدول الأخرى.

وتشير نتائج مؤشر النصيب السوقى إلى تمتع صادرات الأرز للمصرى بنصيب سوقى مرتفع فى السوق التركى ومنخفض فى السوق البلجيكى والأسباني ، وبالنسبة للصادرات من البطاطس جاء النصيب السوقى لها مرتفعاً فى السوق اليونانى ومتوسطاً فى السوق الإيطالى والألماني ، كما جاء النصيب السوقى للبصل مناسباً فى أهم أسواقه وهى ألمانيا وهولندا وبلجيكا ، بينما إتضح ضالة النصيب السوقى للصادرات من كل من البرتقال فى أسواق هولندا وأيرلندا ومن العنب فى أسواق المملكة المتحدة وهولندا ، مما يعكس ضرورة تنمية الصادرات المصرية من البرتقال والعنب بهذه الأسواق وزيادة النصيب السوقى لها. وأظهرت نتائج مؤشر معدل إختراق الأسواق ضالة قيم هذا المؤشر للمحاصيل موضوع الدراسة بأهم أسواقها الإستيرادية الأوروبية بصفة عامة ، الأمر الذي يعكس المنافسة الشديدة التي تواجهها الصادرات الزراعية المصرية وكذلك التقلبات التي تتعرض لها حيث بين معامل عدم الاستقرار بصفة عامة عدم استقرار كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من المحاصيل موضوع الدراسة خلال الفترة (1994-2007).

وتوصى الدراسة بعدة مقترحات لزيادة القدرة التنافسية للصادرات من المحاصيل الزراعية موضوع الدراسة في الأسواق الأوروبية: دراسة الأسواق الخارجية المستوردة من حيث الإحتياجات ومواصفات الجودة وخاصة للبطاطس في السوق الإيطالي والألماني. المحافظة على الأسواق الإستيرادية الأوروبية من حيث طاقتها الإستيرادية ونصيبها السوقى خاصة السوق التركي لمحصول الأرز، السوق اليونانى لمحصول البطاطس ، والسوق الألماني والهولندى والبلجيكي للبيصل. زيادة الصادرات المصرية من الأرز في السوق الأسباني والبلجيكي والبرتغال في السوق الهولندى والأيرلندى والعنبر في السوق الهولندى والمملكة المتحدة من خلال السياسات الإنتاجية والتسويقية بما يحقق زيادة حصيلة الصادرات وتحسن الميزان التجارى الزراعى.

المقدمة

تعتبر تنمية الصادرات المصرية من أهم التحديات التي تواجه الإقتصاد المصرى خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية وظهور التكتلات الإقتصادية الكبيرة وقيام منظمة التجارة العالمية حيث قامت بوضع إستيراتجيات تحدد وسائل زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية ، وقد ركزت معظم هذه الإستيراتجيات على وضع الأساليب التقنية لتطوير الإنتاج وأنظمة الجودة الشاملة التي تضمن الحفاظ على البيئة في عملية الإنتاج والمواصفات القياسية العالمية ، الأمر الذى ترتب عليه تغير شروط التبادل التجارى العالمى والإعتماد على معايير الجودة والكفاءة وتوقعها على معايير الميزة النسبية Comparative Advantage – المفسرة لإتجاهات التجارة الدولية وفقاً للنظرية الكلاسيكية – التي ترجع إلى الاختلاف في سعر السلعة نتيجة الاختلاف في تكاليف الإنتاج من دولة لأخرى. لذلك زادت الحاجة إلى الإعتماد على الميزة التنافسية التي تتسم بالشمول والديناميكية وتتضمن في معناها إنتاج سلعة بتكلفة منخفضة وذات جودة عالية من خلال تطوير الإنتاج والإهتمام بكفاءة أداء العمليات التسويقية للحد من التشوّهات السعرية والوفاء بمتطلبات التصدير، الإهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإتزام كل من المنتج والمصدر بمواصفات السلعة التصديرية ، الأمر الذى يقى عبا على كاهل السياسة الإقتصادية والزراعية لتحسين الإنتاج كما ونوعاً لرفع القدرة التنافسية وزيادة الصادرات وفتح أسواق جديدة.

ويعتبر مفهوم التنافسية أحد المفاهيم متعددة الجوانب ، ومن للتعريفات الأكثر شيوعاً تعريف لورا تايسون بالولايات المتحدة عام ١٩٨٣ بأن قدرة الإقتصاد على المنافسة أو التنافسية هو القدرة على إنتاج السلع والخدمات التي يمكنها المنافسة والنجاح في في الأسواق العالمية مع الإحتفاظ للمواطن بمستوى معيشة أخذة في الإرتفاع بصورة مطردة. وتعرف الميزة التنافسية Competitiveness بأنها مؤشر يعبر عن القدرة على عرض السلع والخدمات في المكان وبالشكل الذى يرغبه المشترين بالأسعار المنافسة أو أفضل من تلك التي يعرضها عارضين آخرين مع كسب ما يعادل تكلفة الفرصة البديلة للعوائد على الموارد على الأقل.

وإضافة إلى ذلك فإن دراسة الميزة التنافسية قد تختلف وفقاً لمستوى التحليل الإقتصادى سواءً على المستوى القومى أو القطاعى أو السلمى (سالم ومجاهد ، ٢٠٠٧) ، فعلى المستوى القومى تعرف القدرة التنافسية وفقاً للمنتدى الإقتصادى العالمى ١٩٩٧ بأنها قدرة الدولة على بيع السلع والخدمات بربحية في الأسواق العالمية بحيث تتمكن من تحقيق فائض في الميزان التجارى يمكنها من الوفاء بالتزاماتها الدولية. أما التنافسية على مستوى القطاع (صناعة ، زراعة) فهي قدرة الصناعة على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية سواء من خلال السعر المنخفض أو الجودة المرتفعة استناداً إلى معدلات مرتفعة من الإنتاجية وأنشطة فعالة للابتكار والتجديد بما يساهم في رفع مستوى المعيشة بإضطراد. أما التنافسية على المستوى السلمى (المنشأة ، المشروع) فتشمل ثلاثة أبعاد هي الربحية والتميز والتفوق أو المساهمة في التجارة الدولية ، والربحية هي قدرة الشركة على تحقيق ربح متزايد قابل للإستمرار ، أما التميز فهو نجاح الشركة في إضافة شئ مختلف عن منافسيها ، والتفوق هو زيادة حصص الشركة في السوق العالمى. يوجد العديد من المؤشرات التي تقوس التنافسية السلعية وهي: مؤشر الميزة النسبية الظاهرية ، مؤشر الأسعار النسبية ، مؤشر عدم الإستقرار ، مؤشر النصيب السوقى ، ومعدل إختراق الأسواق. والتي سوف تستخدم في هذه الدراسة.

وتعتبر مصر من الدول التي لديها فرص إنتاجية وتصديرية عالية لمجموعة من المحاصيل التصديرية والتي يمكن أن تزيد من تنوع هيكل الصادرات الزراعية مثل الأرز ، البطاطس ، البيصل ، البرتقال ، والعنبر مما يعد مصدراً هاماً لتوفير النقد الأجنبى. وتعتبر دراسة مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من أهم المحاصيل الزراعية في أهم أسواقها الأوروبية ذات أهمية بالغة لأنها توضح الأوضاع التنافسية لها ومدى إمكانية تنمية الصادرات.

مشكلة الدراسة

بالرغم من أهمية الصادرات الزراعية وما تساهم به في توفير النقد الأجنبي اللازم لتنمية الصادرات وتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وأن زيادة الصادرات تساهم في تحقيق أهداف التنمية ، إلا أن الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية تواجه منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة مما يؤدي إلى تذبذب كمية الصادرات وبالتالي العجز في الميزان للتجارى. وتعتمد الأسواق الأوروبية من أهم الأسواق الاستيرادية للصادرات الزراعية المصرية حيث تستحوذ على نحو 29% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية كمتوسط للفترة (2003-2007) إلا أنها تعتبر منخفضة بالنسبة لحجم إنتاجها كما أنها لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من إحتياجات الأسواق الأوروبية. ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل أهم العناصر اللازمة لتشجيع الصادرات فإن الأمر يتطلب دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من أهم المحاصيل الزراعية في الأسواق الأوروبية والتوصل إلى بعض النتائج والتوصيات التي قد تبيد واضعى السياسة الاقتصادية المرتبطة بتنمية الصادرات لزراعية في مصر.

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى تحليل القدرة التنافسية لأهم المحاصيل التصديرية المصرية بأهم أسواقها الإستيرادية الأوروبية وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
1. التعرف على الوضع الراهن للصادرات الزراعية المصرية في أهم أسواقها الإستيرادية الأوروبية.
 2. التعرف على أهم العوامل المحددة للطلب الخارجى على أهم المحاصيل التصديرية المصرية فى أهم أسواقها الأوروبية.
 3. تقدير مؤشرات للقدرة للتنافسية لأهم المحاصيل التصديرية المصرية فى أهم أسواقها الإستيرادية الأوروبية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

- اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على أسلوبى التحليل الوصفي والكمي لبيانات السلاسل الزمنية بالإضافة إلى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية ، وذلك على النحو التالى:
1. للتعرف على الوضع الراهن للصادرات الزراعية تم إستخدام أسلوب الإتحدار فى تقدير نماذج الإتجاه الزمنى العام لدراسة تطور مؤشرات التجارة الخارجية المصرية وتطور كمية وقيمة وسعر التصدير من أهم المحاصيل الزراعية المصرية خلال الفترة (1994-2007).
 2. للتعرف على أهم العوامل المحددة للطلب على أهم المحاصيل الزراعية التصديرية فى أهم أسواقها الأوروبية إستخدمت الدراسة طريقة الإتحدار المرحلى Stepwise وتحديد أفضل الصور الرياضية التى تتفق مع المنطق الإقتصادى والإحصائى.
 3. لتقدير القدرة للتنافسية لأهم المحاصيل التصديرية إستخدمت الدراسة بعض مؤشرات التنافسية السلعية وهى: مؤشر الميزة النسبية للظاهرة ، مؤشر الأسعار النسبية ، مؤشر النصيب السوقى ، ومؤشر معدل إختراق الأسواق ، ومؤشر معامل عدم الإستقرار (الوفاء بمتطلبات التصدير). وفيما يلى عرضاً مختصراً لهذه المؤشرات: (Laurson K 1998) ، (Lacayo R, Morales C (2007) ، و (Utkulu U, Seymen D (2004).

1- الميزة النسبية الظاهرية (RCA) Revealed Comparative Advantage

يشير مقياس الميزة النسبية الظاهرية إلى الفرص المحتملة لتوسيع التجارة ويعطى صورة تقريبية للصادرات المستقبلية للدولة موضوع الدراسة ، وذلك من خلال مقارنة نصيب صادرات مصر من السلعة من الصادرات الزراعية لتلك السلعة إلى نصيب الصادرات العالمية من هذه السلعة من إجمالي الصادرات الزراعية العالمية. وعند زيادة قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على تمتع مصر بميزة نسبية ظاهرة في تصدير السلعة. ويمكن حساب للميزة النسبية الظاهرية من المعادلة التالية:

$$RCA_{ji} = \frac{XE_{ji} / XE_{ai}}{XEw_{ji} / XEw_{ai}}$$

| | |
|-----------------|---|
| حيث: RCA_{ij} | الميزة النسبية الظاهرية لصادرات مصر من السلعة j إلى العالم في السنة i |
| XEe_{ij} | قيمة الصادرات المصرية من السلعة j إلى العالم في السنة i |
| XEe_{ai} | إجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية إلى العالم في السنة i |
| XEW_{ij} | قيمة الصادرات العالمية من السلعة j في السنة i |
| XEW_{ai} | إجمالي قيمة الصادرات العالمية الزراعية في السنة i |

٢- الأسعار النسبية Relative Prices Index

يعتبر سعر التصديري النسبي للسلع من أهم المؤشرات المحددة للقدرة التنافسية لأي دولة في السوق العالمي حيث تسمى كل دولة لاكتساب أسواق جديدة من خلال تخفيض أسعار صادراتها مقارنة بأسعار الدول الأخرى إلى الحد الذي يمكنها من منافسة الدول الأخرى المصدرة لنفس السلع ، وذلك من خلال مجموعة من السياسات مثل دعم سعر التصدير ، الإعفاءات الضريبية والجمركية ، ورفع الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لتلك السلع. وتقاس الأسعار النسبية من خلال مقارنة أسعار التصدير للسلعة المصرية بأسعار التصدير لسلعة الدولة المنافسة لمصر في الأسواق الخارجية. فإذا انخفضت النسبة السعرية عن الواحد الصحيح يعنى وجود ميزة تنافسية سريعة لمصر في تصدير تلك السلعة بالمقارنة بالدولة المنافسة والعكس صحيح ، وتحسب النسبة السعرية من المعادلة التالية:

$$RP_{ij} = \frac{PE_{ij}}{PC_{ij}}$$

| | |
|----------------|---|
| حيث: RP_{ij} | النسبة بين سعر مصر وسعر الدولة المنافسة للسلعة j في السنة i |
| PE_{ij} | سعر التصدير المصرى للسلعة j في السنة i |
| PC_{ij} | سعر التصدير للدولة المنافسة للسلعة j في السنة i |

٣- مؤشر النصيب السوقى Market Share Index

يعتبر النصيب السوقى أحد المؤشرات للتنافسية الهامة حيث أن ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة وبالتالي تحسين وضعها التنافسى. ويعبر مؤشر النصيب السوقى عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة لسوق معين إلى إجمالي واردات هذا السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة. ويحسب من المعادلة التالية:

$$MS_{ij} = \frac{XEe_{ij}}{Xlc_{ij}} \times 100$$

| | |
|----------------|--|
| حيث: MS_{ij} | النصيب السوقى لصادرات مصر من السلعة j في سوق معين في السنة i |
| XEc_{ij} | قيمة صادرات مصر من السلعة j لسوق معين في السنة i |
| Xle_{ij} | قيمة إجمالي واردات السوق المستورد من السلعة j من مختلف دول العالم في السنة i |

وكما زادت قيمة هذا المؤشر دل على زيادة النصيب السوقى للدولة المصدرة للسلعة فى السوق الخارجى وزيادة قدرتها على المنافسة مقارنة بالدول المنافسة.

٤ - معدل إختراق الأسواق Market Penetration Index

يعتبر معدل إختراق الأسواق مؤشرا هاما لقياس القدرة التنافسية لأي دولة ، وذلك لأنه يمثل مقياسا لقابلية الأسواق المعنية موضوع الدراسة على إستيعاب الواردات من دولة معينة (الدولة المصدرة). ويعبر هذا المعدل عن نصيب الدولة المصدرة لسلعة معينة من إجمالي العرض المتاح للاستهلاك من تلك السلعة داخل سوق الدولة المستوردة. ويتم قياس معامل إختراق الأسواق من المعادلة التالية:

$$MPR_{Eeji} = \frac{XEe_{ji}}{Xpc_{ji} + Xlc_{ji} - XEc_{ji}}$$

| | |
|-------------------|---|
| حيث: MPR_{Eeji} | معدل إختراق صادرات مصر لسوق دولة معينة من السلعة j في السنة i |
| XEe_{ji} | إجمالي صادرات مصر من السلعة j لدولة معينة في السنة i |
| Xpc_{ji} | إجمالي إنتاج الدولة المستوردة من السلعة j في السنة i |
| Xlc_{ji} | إجمالي واردات الدولة المستوردة من السلعة j في السنة i |
| XEc_{ji} | إجمالي صادرات الدولة المستوردة من السلعة j في السنة i |

وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعادلة في سوق معين دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة لإعتماده على الواردات بدرجة كبيرة في إشباع الطلب المحلي والعكس صحيح

٥- مؤشر معامل عدم الإستقرار Instability Coefficient

يعتبر معامل عدم الإستقرار للصادرات من سلعة ما من المؤشرات الهامة للحكم على مدى استقرار السياسات التصديرية لهذه السلعة والذي يقاس درجات التذبذب السنوي في كمية وقيمة وأسعار هذه الصادرات ويدل على مدى سعي الدول للوفاء بمتطلبات التصدير ، كما يعتبر دليلة على الحفاظ على الأسواق الخارجية للصادرات المصرية والإستمرار فيها وعدم تحول المستوردين في الدول المصدر إليها إلى أسواق دول منافسة تكون أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير ، حيث تحقيق مستوى مرضى من الصادرات لا يتم بتحقيق عائد مناسب منها خلال فترة زمنية معينة ولكن لابد من تحقيق الإستقرار في هذا العائد خلال فترة زمنية طويلة من الزمن. ويتم تقدير معامل عدم الإستقرار باستخدام طريقة النمب المنوية لمتوسطات الانحرافات للقيم الحقيقية عن القيم المقدرة والتي تحكمها المعادلة التالية:

$$Ins = \left| \frac{Y_i - \hat{Y}_i}{\hat{Y}_i} \right| \times 100$$

حيث: Ins معامل عدم الإستقرار

Y القيمة الفعلية لكمية أو قيمة أو سعر الصادرات للمحصول في السنة أ

\hat{Y} القيمة التقديرية لكمية أو قيمة أو سعر الصادرات للمحصول في السنة أ ، ويتم حسابها من خلال تقدير معادلات الاتجاه الزمني العام الخطية والمقدرة بطريقة المربعات الصغرى لكمية أو قيمة أو سعر صادرات المحصول خلال فترة الدراسة

وفقاً لهذه الطريقة تعتبر الحالة المثلى لإستقرار الصادرات لمحصول معين عندما يكون معامل عدم الإستقرار مساوياً للصفر ، وكلما زادت هذه القيمة عن الصفر كلما دل ذلك على زيادة عدم الإستقرار.

وقد إستخدمت الدراسة البيانات الإحصائية الثانوية للفترة الزمنية (١٩٩٤-٢٠٠٧) والمتاحة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، والمواقع المختلفة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت): منظمة الأغذية والزراعة FAO والأمم المتحدة Comtrade. بالإضافة إلى المراجع العلمية المرتبطة بمجال الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

المحور الأول: الوضع الراهن للصادرات الزراعية المصرية

أ- مؤشرات التجارة الخارجية الزراعية المصرية

تلعب التجارة الخارجية دوراً هاماً في الإقتصاد القومي كما أنها تعكس الوضع الإنتاجي للمجتمع مما يساعد على إتخاذ القرارات التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج وبالتالي تحسين وضع الإقتصاد القومي. ودراسة مؤشرات التجارة الخارجية تبين أن قيمة الصادرات الكلية المصرية بلغت نحو ١٣,٥١ مليار دولار كمتوسط خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧) ، إلا أن هذه الصادرات لم تعمل على خفض المعز في الميزان التجاري حيث بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات نحو ٦٠% خلال نفس الفترة. أي أن حصيلة ما نصدره للخارج لا تكفي لسداد قيمة ما نستورده مما يعني السحب من احتياطي العملات الأجنبية للوفاء بباقي الواردات ، حيث بلغ المعز في الميزان التجاري نحو ٨,٩٧ مليار دولار كمتوسط للفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧). وبتقدير نسبة قيمة التجارة الخارجية من قيمة الناتج المحلي للفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧) تبين أنها بلغت بمتوسط هندسي نحو ٣٣,١% يرجع منها نحو ١٢,٤% إلى المول للتصدير ونحو ٢٠,٧% إلى المول للإستيراد مما يعني أن المول للإستيراد يفوق المول للتصدير ويرجع ذلك إلى السياسات التجارية المطبقة.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات والواردات الكلية والمعز في الميزان التجاري خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) أوضحت النتائج أن أفضل للنماذج للمثلة هي الصورة التريبيمية لقيمة الصادرات الكلية والتكبيبية لقيمة الواردات والمعز في الميزان التجاري حيث تبين تزايد الصادرات الكلية

بمعدل قدره ١٥,٣٨% وتناقص كلا من إجمالي الواردات والعجز في الميزان التجاري بمعدل قدره ٢,٦٠% و ١٣,٣٣% على الترتيب.

وتبين ارتفاع قيمة الصادرات المصرية إلى الإتحاد الأوروبي خلال الأونة الأخيرة فقد بلغت نحو ٤,١٢ مليار دولار كم توسط خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧) ، إلا أن هذه الصادرات لم تغطي إلا نحو ٨٦,٧% من قيمة الواردات المصرية من الإتحاد الأوروبي والتي بلغت نحو ٤,٧٥ مليار دولار مما أدى إلى وجود عجز في الميزان التجاري لصالح الإتحاد الأوروبي نحو ٠,٦٣ مليار دولار لنفس الفترة. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة صادرات مصر للإتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) تبين أن أفضل الصور الرياضية الممثلة هي الصورة التكميلية الواردة بالجدول رقم (١) وقد أخذ اتجاهها عاما متزايدا بمعدل قدره ١٠,٩٦%. وبالنسبة لتطور قيمة واردات مصر من الإتحاد الأوروبي والعجز في الميزان التجاري خلال نفس الفترة المذكورة كانت أفضل النماذج الممثلة أيضا هي الصورة التكميلية لكل منهما ، وقد أخذت اتجاهها عاما متناقصا بمعدل بلغ نحو ١١,٧٩% و ٥,٧٣% على الترتيب.

جدول رقم (١): معادلات الاتجاه للزمني العام لتطور مؤشرات التجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٧)

| المتغير | الصورة | معالم الدالة | | | | معدل النمو ^(١) % |
|--|---------|--------------|-----------|---------|----------|-----------------------------|
| | | B_3 | B_2 | B_1 | α | |
| قيمة الصادرات الكلية | تربيعية | ١٧٨,٠٠ | (١٥٠٠,٨٠) | ٥٩٥٠,٠٠ | ٢٧٨,٦٠ | ١٥,٣٨ |
| قيمة الواردات الكلية | تكميلية | ٥٠٢٨,٦٢ | (٩٧٨,٧٠) | ٥٠٢٨,٦٢ | ٨٤,٢٩ | (٢,٦٠) |
| صافي الميزان التجاري | تكميلية | (٤٧٢٨,٦٠) | (٤١٧,٧٢) | ٨٦٦,٧٠ | ١٠,٨٤ | (١٣,٣٣) |
| قيمة الصادرات إلى الإتحاد الأوروبي | تكميلية | (٣٣٦,٥٣) | ٣٢,٦٧ | ٣٢,٦٧ | ٧٤,٦٧ | ١٠,٩٦ |
| قيمة الواردات من الإتحاد الأوروبي | تكميلية | ٢٢٠١,٥٣ | (٤٣٨,٦١) | ٢٢٠١,٥٣ | ٤١,٥٨ | (١١,٧٩) |
| صافي الميزان التجاري بين مصر والإتحاد الأوروبي | تكميلية | (٢٠٢٣,٧٠) | (١٦,٧٢) | ٣٣٢,٢٢ | ٢٣,٢٥ | (٥,٧٣) |

(*) معنوية عند (٠,٠١) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيم مأخوذة من الفهمين للفهمين سالبة
(١) وذلك عند المتوسط الحسابي لقيم كل من المتغير التابع (الصادرات ، الواردات ، وصافي الميزان التجاري) والمتغير المستقل (الزمن = ٢٠١ ، ١٤.....) للفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٧).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة.

ب - الأسواق الخارجية للصادرات الزراعية المصرية

يوضح الجدول رقم (٢) أن التكتلات الاقتصادية والتي تتمثل في منطقة التجارة الحرة العربية ، الكوميسا ، والإتحاد الأوروبي تساهم بنحو ٤٢,٤٤% من إجمالي حجم التجارة المصرية مع دول العالم خلال عام ٢٠٠٧. كما تبين أن الإتحاد الأوروبي يأتي على قمة هذه التكتلات حيث يساهم بنحو ٢٣,٥٧% من إجمالي حجم التجارة الخارجية ، يليه منظمة التجارة الحرة العربية ثم الكوميسا بنحو ١٦,٧٧% و ٢,١١% على الترتيب.

جدول رقم (٢): التجارة الخارجية المصرية مع التكتلات الاقتصادية عام ٢٠٠٧

| البيان | الصادرات (%) | الواردات (%) | حجم التجارة (%) |
|-----------------------------|--------------|--------------|-----------------|
| منظمة التجارة الحرة العربية | ١٥,١٢ | ١٧,٧٥ | ١٦,٧٦ |
| لكوميسا | ٣,٣٧ | ١,٣٥ | ٢,١١ |
| الإتحاد الأوروبي | ٢٧,٨٧ | ٢٠,٩٩ | ٢٣,٥٧ |
| لغيرى | ٥٣,٦٤ | ٥٩,٩١ | ٥٧,٥٦ |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

وبدراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية للسلع الزراعية موضوع الدراسة داخل الأسواق الأوروبية تبين أن السوق الأوروبي يستحوذ على نحو ٣١% من الصادرات للزراعية المصرية عام ٢٠٠٧، يتركز نحو ٩٠% منها في كل من إيطاليا ، المملكة المتحدة ، ألمانيا ، هولندا ، بلجيكا ، اليونان ، أسبانيا ، وفرنسا. تعتبر صادرات مصر من الأرز ، البطاطس ، العنب ، اللبصل المجفف ، والبرتقال من أهم الصادرات المصرية الزراعية للأسواق الأوروبية حيث تمثل نحو ٢٠,٧% ، ١٤,٢% ، ١٢,٦% ، ٩% ، و ٧,١% على الترتيب وتمثل مجتمعة نحو ٦٣,٦% من إجمالي قيمة الصادرات للزراعية المصرية للأسواق الأوروبية عام ٢٠٠٧. توجه صادرات مصر من الأرز إلى أسواق كل من تركيا بنسبة ٦٣,٧% ، بلجيكا

بنسبة ١٢,٩% ، إسبانيا بنسبة ٧,١% ، المملكة المتحدة بنسبة ٤,٦% ، وألمانيا بنسبة ٣,٤% حيث تمثل تلك الدول مجتمعة نحو ٩٢% من إجمالي قيمة صادرات الأرز المصري للأسواق الأوروبية. وتوجه صادرات مصر من البطاطس إلى أسواق كل من إيطاليا بنسبة ٣٩,٦% ، اليونان بنسبة ٢٩,١% ، ألمانيا بنسبة ١٧% ، والمملكة المتحدة بنسبة ٩,٨% حيث تمثل تلك الدول مجتمعة نحو ٩٥,٥% من إجمالي قيمة صادرات البطاطس المصرية للأسواق الأوروبية. وتوجه ٩٨,٦% من إجمالي صادرات مصر من العنب لدول الإتحاد الأوروبي إلى أسواق كل من المملكة المتحدة بنسبة ٣٩,٩% ، إيطاليا بنسبة ٢٦,٣% ، هولندا بنسبة ١٤,٢% ، بلجيكا بنسبة ١٢% ، وألمانيا بنسبة ٦,٢% . وبالنسبة للبرتقال فيتركز ٧٠,٩% من إجمالي قيمة صادرات مصر منه للأسواق الأوروبية في عام ٢٠٠٧ في أسواق المملكة المتحدة ، هولندا ، إيرلندا بنسبة ٤٣,١% ، ٢١,٣% ، و ٦,٥% على الترتيب. أما صادرات مصر من البصل إلى السوق الأوروبي فيوجه ٧٣,٩% منها إلى أسواق ألمانيا ، هولندا ، بلجيكا ، والمملكة المتحدة بنسبة ٤٣,٥% ، ١٣% ، ٩,٨% ، و ٧,٦% على الترتيب.

وسوف تركز الدراسة على أهم المحاصيل التصديرية الزراعية للأسواق الأوروبية وهي: الأرز ، البطاطس ، البصل ، البرتقال ، والعنب ، حيث تعتبر من الحاصلات التصديرية غير التقليدية التي يمكن أن تساهم في تنمية الصادرات الزراعية.

ج- تطور الصادرات المصرية من المحاصيل موضوع الدراسة في أهم الأسواق الإستيرادية الأوروبية للتعرف على الوضع الراهن للصادرات المصرية من أهم المحاصيل الزراعية بأهم أسواقها الإستيرادية الأوروبية تم دراسة التقلبات التي تتاب كل من كمية وقيمة وأسعار الصادرات المصرية من المحاصيل موضوع الدراسة وكذلك تقدير نماذج الاتجاه الزمني العام لكل منها خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) باستخدام الصور الرياضية المختلفة واختيار أفضلها وفقا للمنطق الاقتصادي والإحصائي كما هو موضح بالجدول رقم (٣) وفيما يلي نتائج ذلك:

١- الأرز: تبين وجود تذبذب في كمية الصادرات المصرية من الأرز في أهم أسواقه الإستيرادية التركي ، البلجيكي ، والأسباني خلال الفترة المدروسة تعكسه قيمة معامل الاختلاف التي بلغت نحو ٥٠,٧٨% ، ١٤٧,٣١% ، و ٩٤,٦١% على الترتيب وإنعكس ذلك على تبين قيمة تلك الصادرات. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة تلك الصادرات تبين وجود اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا لكل منهما. أما أسعار الصادرات المصرية من الأرز فقد تذبذبت خلال فترة الدراسة بدرجة أقل مما يشير إلى تأثير الصادرات بعوامل أخرى خلاف السعر ولم تثبت المعنوية الإحصائية لنماذج الاتجاه الزمني العام لها.

٢- البطاطس: إتضح وجود تذبذب في كمية الصادرات المصرية من البطاطس في أهم أسواقها الإستيرادية الإيطالي ، اليوناني ، والألماني خلال الفترة المدروسة تعكسه قيمة معامل الاختلاف التي بلغت نحو ٤٩,٢٨% ، ٥٨,٧٦% ، و ٣٢,٥٨% على الترتيب وإنعكس ذلك على تبين قيمة تلك الصادرات. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة تلك الصادرات تبين وجود اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا لكل من السوق الإيطالي واليوناني وتلقصيا في قيمة الصادرات المصرية من البطاطس في السوق الألماني. أما أسعار الصادرات المصرية من البطاطس فقد إبتاهها بعض التقلبات خلال فترة الدراسة وبدراسة الاتجاه الزمني العام لها تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية في هذه الأسواق بإستثناء السوق الإيطالي.

٣- البصل: تبين وجود تذبذب واضح في كمية الصادرات المصرية من البصل في أهم أسواقه الإستيرادية البلجيكي ، الألماني ، والهولندي خلال الفترة المدروسة تعكسه قيمة معامل الاختلاف التي بلغت نحو ٧٢,٨٢% ، ٣٨,٥٧% ، و ٤٠,٢٧% على الترتيب وإنعكس ذلك على تبين قيمة تلك الصادرات. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة تلك الصادرات تبين وجود اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا لكل من السوق البلجيكي والألماني بينما لم تثبت المعنوية الإحصائية لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل في السوق الهولندي. أما أسعار الصادرات المصرية من البصل في السوق البلجيكي فقد إبتاهها بعض التقلبات خلال فترة الدراسة حيث بلغ معامل الاختلاف نحو ٥٧,٤٥% ، في حين إتمت بالاستقرار النسبي خلال نفس الفترة في كل من السوقين الألماني والهولندي حيث بلغ معامل الاختلاف نحو ١٣,٠٤% و ١٣,٩١% على الترتيب. وبدراسة الاتجاه الزمني العام للأسعار تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لها في هذه الأسواق بإستثناء السوق البلجيكي.

٤- البرتقال: إتضح وجود تقلبات واضحة في كمية الصادرات المصرية من البرتقال في كل من السوق الهولندي والإيرلندي خلال الفترة المدروسة تعكسه قيمة معامل الاختلاف التي بلغت نحو ٤٤,٧٤% و ٢١٨,٣٤% على الترتيب بينما كانت التقلبات متوسطة في سوق المملكة المتحدة حيث بلغ معامل الاختلاف

نحو ٥٩,٣٢% وإتمكس ذلك على تباين قيمة تلك الصادرات. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة تلك الصادرات تبين وجود اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا لكل منهما. أما أسعار الصادرات المصرية من البرتقال فقد إستمست بالإستقرار النسبي خلال نفس الفترة في كل من السوق الهولندي، الأيرلندي، والمملكة المتحدة حيث بلغ معامل الاختلاف نحو ١٢,٤٦%، ٣٣,٥٠% و ١٣,٩٢% على الترتيب. وبدراسة الاتجاه الزمني العام للأسعار تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لها في هذه الأسواق بإستثناء السوق الأيرلندي. جدول رقم (٣): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر التصدير للمحاصيل موضوع الدراسة في أهم أسواقها الإستيرادية الأوروبية خلال الفترة (١٩٩٤ - ٢٠٠٧)

| المحصول | السوق | المتغير | الصورة | معامل الدالة | | | | | معامل الاختلاف | |
|----------------|----------------|---------|----------|--------------|----------------|----------------|----------------|--------|----------------|--------|
| | | | | F | R ² | B ₂ | B ₁ | α | | |
| الأرز | لتركي | لكمية | خطية | ٢٣٧٠٢,٨ | ٨٠٥٤,٣ | | | | ١,٥٧ | ٥٠,٧٨ |
| | | القيمة | خطية | ٧٦٩٣,٣ | ٢٢٨٤,١ | | | | ٩,٢٠ | ٥٢,٧٨ |
| | | السعر | تربيعية | ٣٩٩,٨ | (٢٦,٨) | ١,٥ | | | ٢,٢٧ | ١٧,٠٥ |
| | البلجيكي | لكمية | تربيعية | ٦٨٤٥,٥ | (٣٨٠٠,٨) | ٤١٩,٠ | | | ٢٨,٤٩ | ١٤٧,٣١ |
| | | القيمة | تربيعية | ١٩٦٠,٥ | (١٠٥٦,٩) | ١٠٨,٩ | | | ٢٩,٨٨ | ١٦١,٥٨ |
| | | السعر | خطية | ٣١٣,٩ | (٨,٧) | | | | ٢,٣٥ | ٣٦,٣٠ |
| الاسباني | لكمية | تربيعية | ١١٢٨٤,٧ | (٧٧٧٤,٥) | ٢٢٩,٣ | | | ٩,٣٦ | ٩٤,١١ | |
| | القيمة | تربيعية | ٣٢٣٠,٧ | (٨٤٢,٠) | ٦٨,٧ | | | ٩,٩٢ | ٩٥,٩٠ | |
| | السعر | خطية | ٣٢٧,٤٩ | (٥,٣) | | | | ١,٠٤ | ٢٧,٤٢ | |
| البطاطس | الإيطالي | لكمية | خطية | ١٠٦٥٧,٣ | ٥٦٦٠,٥ | | | | ١١,٢٥ | ٤٩,٢٨ |
| | | القيمة | تربيعية | ١٠١٨٨,٤ | (٧١٣٠,٧) | ٢٣٥,٩ | | | ١١,٥٠ | ٥٥,١٨ |
| | | السعر | تربيعية | ٢٤٩,١ | (٢٥,٨) | ١,٩ | | | ٠,٤٦ | ١٨,٣٠ |
| | اليوناني | لكمية | خطية | ٢٦١٩٥,٨ | ٤٠٦٤,٩ | | | | ٧,٤٣ | ٥٢,٢٠ |
| | | القيمة | تربيعية | ١١٨٥٤,٦ | (٢٢٤٢,١) | ٢٢٩,٣ | | | ٩,١٣ | ٥٨,٧٦ |
| | | السعر | تربيعية | ٢٤١,٧ | (٢٣,٣) | ١,٨ | | | ٢,١٥ | ٢٣,٩٧ |
| الالمانى | لكمية | تربيعية | ١٠٧٦٦٤,٠ | (١٢٥١٤,٠) | ٦٩١,٤ | | | ٩,١٣ | ٢٣,٥٨ | |
| | القيمة | تربيعية | ٢٥٥٦٩,٣ | (٤٣٠٤,٣) | ٢٦٣,٠ | | | (٤,٤٥) | ٤٤,١٢ | |
| | السعر | تربيعية | ٢٤١,٣ | (١٤,٥) | ١,٠ | | | ٠,٥٩ | ٢٠,٣٠ | |
| البصل | الهولندي | لكمية | خطية | ١٦٨١,٠ | ٢٥,١ | | | | ٢,٢٢ | ٤٠,٢٧ |
| | | القيمة | تربيعية | ٣٥٤٨,٨ | (١٨٩,٨) | ١٣,٥ | | | ٠,٧٠ | ٥٦,٥٠ |
| | | السعر | تربيعية | ١٩٨٢,٩ | (٩١,٨) | ٥,٧ | | | ٠,٨٠ | ١٣,٩١ |
| | البلجيكي | لكمية | خطية | ٢٧١,٩ | ١١٤,٧ | | | | ١٣,٩٧ | ٧٢,٨٢ |
| | | القيمة | خطية | ٣٤١,١ | ٢٠٩,٧ | | | | ١٨,١٧ | ٧٦,٦٩ |
| | | السعر | خطية | ٣٢٤,٩ | ١٣٧,٣ | | | | ١٠,٦٧ | ٥٧,٤٥ |
| الالمانى | لكمية | خطية | ١٥٩٨,٥ | ٣٠٧,٢ | | | | ٨,١٩ | ٣٨,٥٧ | |
| | القيمة | تربيعية | ٦٨٧٢,٩ | (١٠١٨,٥) | ١٠٩,١ | | | ٧,٦٩ | ٤١,٢٩ | |
| | السعر | تربيعية | ٢٢٥٤,٣ | (١٦٣,٣) | ١٠,٤ | | | ٣,٧٥ | ١٣,٠٤ | |
| البرتقال | لمملكة المتحدة | لكمية | تربيعية | ١١٥٩٨,٣ | (١٩٣٥,٤) | ٢٥٨,٦ | | | ١١,٧٤ | ٥٩,٣٢ |
| | | القيمة | تربيعية | ٤١٧٠,٦ | (١٠٧٨,٣) | ١٢٩,١ | | | ١٥,٣٣ | ٧٣,٤١ |
| | | السعر | تربيعية | ٣٩٦,٤ | (٢٢,٩) | ١,٦ | | | ١,٢٤ | ١٣,٩٢ |
| | الهولندي | لكمية | تربيعية | ٤٣٧٨,١ | (٢٠١٥,٥) | ٢٥٦,١ | | | ٢٤,٥١ | ١٤٤,٧٢ |
| | | القيمة | تربيعية | ١٦٨٦,٩ | (٧٨٩,٩) | ٩٧,٢ | | | ٢٥,٠٢ | ١٤٧,٦٤ |
| | | السعر | خطية | ٤٠٩,٦ | (٤,١) | | | | ١,٣٧ | ١٢,٤٦ |
| الأيرلندي | لكمية | تربيعية | ٩٣١,٨ | (٥٠١,٦) | ٤٨,٧ | | | ٣٦,٩٦ | ٢١٨,٣٤ | |
| | القيمة | تربيعية | ٣٩٨,٣ | (٢١٦,٢) | ٢٠,٩ | | | ٣٧,٦١ | ٢٢٣,٠٧ | |
| | السعر | تربيعية | ٥٩,٤٣ | ٩٢,٦ | ٥,٦٨ | | | ٣,٧٤ | ٣٣,٥٠ | |
| لمملكة المتحدة | لكمية | تربيعية | ٢٧٣٤,٩ | (١٥٤٢,٧) | ١٩٦,٩ | | | ٢٧,٩٦ | ١٣٠,١٥ | |
| | القيمة | تربيعية | ٤٣٢٩,٣ | (٢٢٩٣,٩) | ٢٤٣,٥ | | | ٣٠,٨٦ | ١٦١,٢٨ | |
| | السعر | خطية | ١٠٥٦,٩ | (١٥,٧) | | | | ٠,٩٤ | ٢٣,٠٠ | |
| الهولندي | لكمية | تربيعية | ٩١٥,٤ | (٦٨٥,٥) | ٩٩,٨ | | | ٢٩,٦٠ | ١٤٥,٣٥ | |
| | القيمة | تربيعية | ١٧٩٧,٩ | (١٠١٤,١) | ١١٤,٥ | | | ٣٤,٦٩ | ١٦٧,٥٥ | |
| | السعر | تربيعية | ٩٣٠,٦ | (٣١,٩) | ٢,٤ | | | ٠,٢٥ | ١٦,٥٩ | |

(**) معنوية عند (٠,٠١) (*) معنوية عند (٠,٠٥) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيم مابين القوسين سلبية المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت قاعدة بيانات FAOSTAT.

٥- العنب: تبين وجود تقلبات واضحة في كمية الصادرات المصرية من العنب في كل من السوق الهولندي وسوق المملكة المتحدة خلال الفترة المدروسة تمكسه قيمة معامل الاختلاف التي بلغت نحو ١٤٥,٣٥% و ١٣٠,١٥% على الترتيب وإنعكس ذلك على تباين قيمة تلك الصادرات. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة تلك الصادرات تبين وجود اتجاه عام متزايدا ومعنويا إحصائيا لكل منهما. أما أسعار الصادرات المصرية من العنب فقد إتمت بالاستقرار النسبي خلال نفس الفترة في كل من السوق الهولندي وسوق المملكة المتحدة حيث بلغ معامل الاختلاف نحو ١٦,٥٩% و ٢٣,٠٠% على الترتيب. وبدراسة الاتجاه الزمني العام للأسعار تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لها في كل من السوقين.

المحور الثاني : محددات الطلب الخارجي على المحاصيل التصديرية موضوع الدراسة
تعتبر دراسة محددات الطلب الخارجي على المحاصيل الزراعية من الأهمية بمكان عند وضع أي سياسة لتقمية الصادرات والتعرف على أسباب تزايد أو إنخفاض حجم الصادرات منها ومعرفة مدى المنافسة التي تواجهها تلك المحاصيل في أسواقها الإستراتيجية. إستنادا إلى مبادئ وقواعد النظرية الاقتصادية والمنطق الإقتصادي السليم وطبيعة البيانات المتوفرة أمكن تحديد أهم العوامل التي يعتقد تأثيرها على كمية الصادرات المصرية بالطن كمتغير تابع وهي: سعر التصدير المصري للمحصول (دولار/طن) ، أسعار تصدير المحصول لأهم الدول المنافسة لمصر ، إجمالي الدخل القومي للدولة المستوردة بالمليار دولار، عدد سكان الدولة المستوردة بالآلاف نسمة ، وذلك خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧). وقد إستخدمت الدراسة أسلوب تحليل الإحداد المرحلي Stepwise لتحديد أهم محددات الطلب الخارجي على المحاصيل التصديرية المصرية موضوع الدراسة في أهم أسواقها الإستراتيجية الأوروبية ، حيث توصلت الدراسة إلى أفضل الصور الرياضية المناسبة والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي كما هو موضح بالجدول رقم (٤) وفيما يلي نتائج ذلك:

١- الأرز: بتقدير العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من الأرز في أهم أسواقه الإستراتيجية الأوروبية (تركيا ، بلجيكا ، وأسبانيا) والمتغيرات التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك ، تبين أن الصيغة الخطية هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن هذه العلاقة ، وكانت أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الأرز في السوق التركي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) هي متوسط سعر الطن المصدر من الأرز المصري إلى تركيا بالدولار ومتوسط سعر طن الأرز المصدر من فيتنام إلى تركيا بالدولار. وبالنسبة للسوق البلجيكي كان أيضا متوسط سعر الطن المصري من الأرز المصدر إلى بلجيكا بالدولار وإجمالي الدخل القومي للبلجيكي بالمليار دولار. وكانت أهم العوامل المؤثرة في كمية الصادرات المصرية من الأرز في السوق الأسباني خلال نفس الفترة هي متوسط سعر الطن من الأرز المصري المصدر إلى ألمانيا بالدولار، متوسط سعر طن الأرز المصدر من تايلاند إلى أسبانيا بالدولار ، وإجمالي الدخل القومي الأسباني بالمليار دولار وجاءت معاملات تلك المتغيرات معنوية إحصائيا وتتفق مع المنطق الاقتصادي.

٢- البطاطس: تعتبر كل من إيطاليا ، اليونان ، وألمانيا أهم الأسواق الإستراتيجية الأوروبية للبطاطس المصرية وبتقدير العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البطاطس في هذه الأسواق والمتغيرات التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك ، تبين أن الصيغة الخطية هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن هذه العلاقة في السوق الإيطالي ، واللوغاريتمية المزدوجة في كل من السوق اليوناني والألماني. كما تبين أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من البطاطس في السوق الإيطالي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) هي متوسط سعر الطن المصدر من البطاطس المصرية إلى إيطاليا بالدولار وعدد السكان في إيطاليا بالآلاف نسمة. وبالنسبة للسوق اليوناني كان أيضا متوسط سعر الطن من البطاطس إلى اليونان والدخل القومي اليوناني بالمليار دولار. وكانت أهم العوامل المؤثرة في كمية الصادرات المصرية من البطاطس في السوق الألماني خلال نفس الفترة هي متوسط سعر الطن من البطاطس المصرية المصدر إلى ألمانيا بالدولار، ومتوسط سعر طن البطاطس المصدر من هولندا إلى ألمانيا بالدولار ، وجاءت معاملات تلك المتغيرات معنوية إحصائيا وتتفق مع المنطق الاقتصادي.

٣- البصل: بتقدير العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البصل في أهم أسواقه الإستراتيجية الأوروبية (هولندا ، بلجيكا ، وألمانيا) والمتغيرات التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك ، تبين أن الصيغة الخطية هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن هذه العلاقة. كما تبين أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات من البصل المصري إلى كل من السوق الهولندي والبلجيكي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) هي متوسط سعر الطن المصدر من البصل المصري إلى هذين السوقين بالدولار ، وإجمالي الدخل القومي في الدول المستوردة بالمليار دولار. وبالنسبة للسوق الألماني كان متوسط سعر الطن المصدر من البصل المصري إلى

هذا السوق ومتوسط سعر الطن المصدر من البصل الصيني في السوق الألماني من أهم العوامل المؤثرة في كمية الصادرات المصرية من هذا المحصول.

جدول رقم (٤): نتائج لتقدير القياس لأهم العوامل المحددة للطلب الخارجي على المحاصيل التصديرية موضوع الدراسة في أهم أسواقها الاستيرادية الأوروبية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧)

| المحصول | السوق | الصورة | معالم الدالة | | | | |
|----------|-----------------|-------------------|--------------|-------|--------|----------|----------|
| | | | B_4 | B_3 | B_2 | B_1 | α |
| الأرز | التركي | خطية | | | ٣٣٦,٦٠ | (٣٥٥,٤٠) | ٦٩٠٠٤,١١ |
| | البلجيكي | خطية | | ٣,٥٩ | | (٠,٨٣) | ١١٤٠,٧٢ |
| | الأسباني | خطية | | ١٠,٢٥ | ٤٢,٨٩ | (٣١,٧٧) | ٩٣٨٥,٧٤ |
| البطاطس | الإيطالي | خطية | ٤٥,٦٤ | | | (١٥٦,٢٠) | ٢٥٦٠٩,٨٧ |
| | اليوناني | لوغاريتمية مزدوجة | | ١,٥٥ | | (١,٦٠) | ٤,٣٢ |
| | الألماني | لوغاريتمية مزدوجة | | | ١,٠١ | (٠,٨٩) | ٣,٤٤ |
| البصل | الهولندي | خطية | | ٠,٨١ | | (٠,٦٦) | ٢٥٣٩,١٧ |
| | البلجيكي | خطية | | ٣,٥٩ | | (٠,٨٣) | ١١٤٠,٧٨ |
| | الألماني | خطية | | | ٣,٠٤ | (٢,٣٢) | ١١٢٤,٠٢ |
| البرتقال | المملكة المتحدة | لوغاريتمية مزدوجة | | | ١,٠١ | (٠,٨٨) | ١٠,٣٦ |
| | الهولندي | نصف لوغاريتمية | | ٠,٠١ | | (٠,٠٣) | ١٣,٠٥ |
| | الأيرلندي | نصف لوغاريتمية | | ٠,٠٢ | | (٠,٠١) | ٥,٣٠ |
| العلب | المملكة المتحدة | خطية | | ٣,٦٦ | ١٠,٦٧ | (٤,٧٠) | ٢٢٦٢,٢١ |
| | الهولندي | خطية | | ١٩,٧٨ | ٢,٥٤ | (٤,٦٨) | ٨١٤,١٣ |
| | | | | | | | |

(*) معنوية عند (٠,٠١) (F) تشير إلى معنوية النموذج القيم مابين القوسين سالبة
 حيث أن: المتغير التابع هو كمية الصادرات المصرية بالطن من المحصول، α ثابت الدالة، B_1 معامل متغير سعر الطن من الصادرات المصرية بالدولار، B_2 معامل متغير سعر الطن المصدر من الدول المنافسة وتشمل: (التركز: أمريكا، إيطاليا، فيتنام، تايلاند، والهند)، (البطاطس: فرنسا، هولندا، ألمانيا، إيطاليا)، (البرتقال: المغرب، إسبانيا)، (البصل: فرنسا، الصين، بلجيكا)، (العلب: شيلي، إسبانيا، البرازيل)، B_3 معامل متغير الدخل القومي في الدول المستوردة بالمليار دولار، B_4 معامل متغير عدد السكان في الدول المستوردة بالألف نسمة.

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت قاعدة بيانات: FAOSTAT و COMTRADE

٤- البرتقال: بتقدير العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من البرتقال في أهم أسواقه الإستيرادية الأوروبية (المملكة المتحدة، هولندا، وأيرلندا) والمتغيرات التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك، تبين أن الصيغة اللوغاريتمية المزدوجة هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن هذه العلاقة في سوق المملكة المتحدة بينما كانت النصف لوغاريتمية هي الصيغة المناسبة في كل من السوق الهولندي والأيرلندي. وتبين أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات من البرتقال المصري إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) هي متوسط سعر الطن المصدر من البرتقال المصري إلى هذا السوق ومتوسط سعر الطن المصدر من البرتقال الأسباني. كما تبين أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات من البرتقال المصري إلى كل من السوق الهولندي والأيرلندي خلال نفس الفترة هي متوسط سعر الطن المصدر من البرتقال المصري إلى هذين السوقين بالدولار وإجمالي الدخل القومي في الدول المستوردة بالمليار دولار.

٥- العنب: بتقدير العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من العنب في أهم أسواقه الإستيرادية الأوروبية (المملكة المتحدة وهولندا) والمتغيرات التفسيرية التي يعتقد تأثيرها على ذلك، تبين أن الصيغة الخطية هي أنسب الصور الرياضية المعبرة عن هذه العلاقة. وتبين أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات من العنب المصري إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) هي متوسط سعر الطن المصدر من العنب المصري إلى هذا السوق بالدولار، متوسط سعر الطن المصدر من شيلي، وإجمالي الدخل القومي في المملكة المتحدة بالمليار دولار. وبالنسبة للسوق الهولندي كان متوسط سعر الطن المصدر من العنب المصري إلى هذا السوق بالدولار، متوسط سعر الطن المصدر من البرازيل، وإجمالي الدخل القومي في هولندا بالمليار دولار من أهم العوامل المؤثرة في كمية الصادرات المصرية من هذا المحصول.

المحور الثالث: تنافسية أهم المحاصيل التصديرية موضوع الدراسة

يقصد بالمركز التنافسي التغير النسبي في الكميات المصدرة لكل من الدول المتنافسة مع مصر وبالتالي تحول الطلب على المنتج المصري أو منتج الدول المنافسة. لذا يجب دراسة للوضع التنافسي لأهم المحاصيل التصديرية في السوق الأوروبي لكي تتمكن الدولة من تخطيط سياساتها التصديرية في تلك الأسواق. وفيما يلي نتائج تقدير مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات من أهم المحاصيل موضوع الدراسة.

١- الميزة النسبية الظاهرية (RCA) Revealed Comparative Advantage

توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) الميزة النسبية الظاهرية لصادرات مصر من المحاصيل الزراعية موضوع الدراسة حيث تبين بالنسبة لمحصول الأرز المصري وجود تنحيز في قيمة هذا المؤشر من عام لآخر فقد ترواحت قيمته بين حد أدنى بلغ نحو ٦,٢٨ عام ١٩٩٦ وحد أقصى بلغ نحو ٢٢,٥٩ عام ٢٠٠٧ بمتوسط ١٣,٢٩ خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧)، مما يؤكد توفر الميزة النسبية الظاهرية للأرز المصري خلال الفترة المدروسة. وبالنسبة لصادرات مصر من البطاطس، للبصل، والبرتقال تبين ارتفاع قيمة للمؤشر عن الواحد الصحيح في جميع سنوات الدراسة مما يؤكد الميزة النسبية الظاهرية لمصر في تصدير هذه المحاصيل. أما عن العنب المصري فقد تبين تخفّض قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح في معظم السنوات خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٣) بينما ارتفعت قيمته عن الواحد الصحيح خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) مما يشير إلى وجود إمكانية لزيادة الصادرات من العنب المصري خلال الفترة الأخيرة.

جدول (٥): الميزة النسبية الظاهرية لأهم المحاصيل التصديرية المصرية موضوع الدراسة في السوق العالمي خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧)

| السنة | الأرز | البطاطس | البصل | البرتقال | العنب |
|---------|-------|---------|-------|----------|-------|
| ١٩٩٤ | ٩,٣٥ | ١١,١٠ | ١٤,٩٨ | ٣,٢٨ | ٠,٢٥ |
| ١٩٩٥ | ٦,٢٨ | ٣٦,٢٨ | ١,٢٥٥ | ٤,٩٣ | ٠,٢٠ |
| ١٩٩٦ | ١٣,٧٠ | ٤٢,٨٢ | ١٠,٨٩ | ٦,٩٠ | ٠,٣٩ |
| ١٩٩٧ | ٩,٤٥ | ٣٢,٣٣ | ١٤,٨٥ | ٧,٢٠ | ٠,٢٣ |
| ١٩٩٨ | ١٠,٨٥ | ١٩,٩٢ | ١٣,٤٧ | ٢٢,٧٩ | ٠,١٨ |
| ١٩٩٩ | ٧,٩٢ | ١٧,٩٩ | ٧,٧١ | ٦,٤٠ | ٠,١٤ |
| ٢٠٠٠ | ١٣,٧٧ | ١٦,٩١ | ١٢,٥٧ | ٧,٦٦ | ٠,٦٠ |
| ٢٠٠١ | ١٢,٧٥ | ١٣,٩٥ | ١٠,٨٨ | ١٨,٢٤ | ٠,٣٥ |
| ٢٠٠٢ | ٩,٩٢ | ١٥,٠٤ | ١٣,٩١ | ٧,٣٤ | ٠,٣٩ |
| ٢٠٠٣ | ١١,٧٠ | ١٣,٢٢ | ١٤,٢٤ | ٨,٩١ | ٠,٥٢ |
| ٢٠٠٤ | ١١,٩٦ | ١٤,٠٥ | ١٢,٣٧ | ١٢,٦٥ | ١,٦١ |
| ٢٠٠٥ | ١٨,١٥ | ٢٣,٠٩ | ١٢,٢٧ | ١٦,١٨ | ٢,٢٩ |
| ٢٠٠٦ | ١٩,٠٥ | ١٦,٠٣ | ١١,٠٢ | ١٥,٦٨ | ٣,٦٢ |
| ٢٠٠٧ | ٢٢,٥٩ | ٢٢,٨٠ | ١٤,١٨ | ٢٠,٠٨ | ٧,٦٨ |
| المتوسط | ١٣,٢٩ | ١٩,٩٤ | ١٢,٧٠ | ١٢,١٣ | ٢,٠١ |

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت قاعدة بيانات FAOSTAT

٢- الأسعار النسبية Relative Prices

بدراسة مؤشر الأسعار النسبية للصادرات المصرية من المحاصيل موضوع الدراسة بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها في السوق الأوروبي في الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧)، تبين من الجدول رقم (٦) أن مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير الأرز بالنسبة لإيطاليا حيث إنخفض متوسط النسبة السعرية عن الواحد الصحيح، بينما لا تتمتع مصر بتلك الميزة النسبية بالنسبة لكل من أمريكا والهند حيث تجاوز متوسط نسبة سعر الأرز المصري بالنسبة لسعر الأرز الأمريكي والهندي الواحد الصحيح، مما يمكن مسئولية السعر وعوامل أخرى بشكل واضح عن تقلب الصادرات المصرية داخل السوق الأوروبي وتتمثل في مواصفات الجودة وبعض القيود التي تفرضها مصر تجاه صادرات الأرز المصري من خلال فرض رسم صادرات أو إيقاف التصدير لفترة معينة بغرض الحفاظ على الأسعار المحلية.

وعند مقارنة الأسعار النسبية لصادرات مصر من البطاطس مع بعض الدول المنافسة والمتمثلة فى إيطاليا ، هولندا ، والماتيا لتحديد أى الدول أقل فى سعر صادراتها من البطاطس ، تبين أن مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية فى تصدير البطاطس بالنسبة لكل من إيطاليا وهولندا حيث بلغ متوسط السعر النسبى نحو ٠,٦٣ و ٠,٦٨ على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧). الأمر الذى يعنى إنخفاض سعر تصدير الطن من البطاطس المصرية عن السوق الإيطالى والهولندى وبالتالي عدم مسئولية السعر عن انخفاض الصادرات المصرية من هذا المحصول إلى السوق الأوروبى بالمقارنة بدول أخرى ، ووجود عوامل أخرى مسئولة عن تقلب الصادرات المصرية داخل هذا السوق وتمثل فى مواصفات الجودة والشروط التى وضعها الإتحاد الأوروبى لإستيراد البطاطس من مصر من حيث خلوها من مرض العفن اللبني وأن تكون مزروعة فى الأراضى الخالية من الآفات. وبالتالي توجد إمكانية كبيرة لزيادة صادرات البطاطس المصرية إلى السوق الأوروبى. فى حين أن مصر لا تتمتع بتلك الميزة بالنسبة لألمانيا خلال الفترة المشار إليها حيث تجاور متوسط نسبة سعر البطاطس المصرية إلى سعر البطاطس الألمانية للوحدة الصحيح.

وبالنسبة للبيصل تبين أن مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية فى تصديره بالنسبة لأهم الدول المنافسة لها فى السوق الأوروبى والمتمثلة فى كل من أمريكا وفرنسا والصين ، فقد إنخفض متوسط نسبة السعر التصديرى المصرى للبيصل إلى السعر الأمريكى والفرنسى والصينى حيث قدر بنحو ٠,٨٥ ، ٠,٧٤ ، و ٠,٩٠ على الترتيب خلال فترة الدراسة ، وبالتالي توجد إمكانية كبيرة لزيادة صادرات البيصل المصرى إلى السوق الأوروبى على أن تتوفر مواصفات الجودة والشروط التى وضعها الإتحاد الأوروبى لإستيراد البيصل.

وعند مقارنة الأسعار النسبية لصادرات مصر من البرتقال مع بعض الدول المنافسة والمتمثلة فى المغرب ، أسبانيا ، وجنوب أفريقيا تبين من الجدول رقم (٦) إنخفاض متوسط نسبة سعر تصدير الطن من البرتقال المصرى بالنسبة لكل من أسبانيا وجنوب أفريقيا حيث بلغ نحو ٠,٨٠ و ٠,٨٤ على الترتيب.

وبمقارنة الأسعار النسبية لصادرات مصر من العنب مع بعض الدول المنافسة والمتمثلة فى سوريا ، المغرب ، وأسبانيا لتحديد أى الدول أقل فى سعر صادراتها من العنب تبين من الجدول رقم (٦) إنخفاض متوسط نسبة سعر تصدير الطن من العنب المصرى بالنسبة لكل من المغرب وأسبانيا حيث بلغ نحو ٠,٨٦ و ٠,٧٣ على الترتيب. بينما يرتفع سعر تصدير الطن من العنب المصرى عن مثيله السورى حيث بلغ متوسط النسبة السعرية نحو ١,٤٨. الأمر الذى يعكس مسئولية السعر وعوامل أخرى عن تقلب الصادرات المصرية من العنب داخل السوق الأوروبى وتمثل فى مواصفات الجودة والإتجاه إلى لزراعة العضوية.

جدول (٦): الأسعار النسبية لصادرات مصر من المحاصيل موضوع الدراسة لسوق الإتحاد الأوروبى بالنسبة لأسعار الدول المنافسة خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧)

| السنة | أمريكا إيطاليا | الهند | إيطاليا | هولندا | الماتيا | أمريكا فرنسا | الصين | المغرب إسبانيا | جنوب أفريقيا | سوريا المغرب إسبانيا | العنب | | | | |
|---------|-------------------|-------|---------|--------|---------|-----------------|-------|-------------------|-----------------|----------------------------|-------|------|------|------|------|
| ١٩٩٤ | ١,٢٠ | ٠,٤٣ | ١,٢٧ | ٠,٨٥ | ٠,٨٨ | ١,٧٦ | ٠,٩٢ | ٠,٦٧ | ١,٠٦ | ٠,٨٧ | ٠,٩٧ | ٠,٨٠ | ١,٣١ | ٠,٦٧ | ٠,٦٧ |
| ١٩٩٥ | ٠,٩٦ | ٠,٤١ | ١,٢٨ | ٠,٦٤ | ٠,٧٧ | ٠,٨٩ | ٠,٦٢ | ١,٠١ | ٠,٦٢ | ٠,٨٣ | ٠,٧٩ | ٠,٦٤ | ٠,٩٠ | ٠,٧٨ | ٠,٥٥ |
| ١٩٩٦ | ٠,٩٨ | ٠,٤٢ | ١,٣٤ | ٠,٥٩ | ٠,٧٥ | ١,٠١ | ٠,٩٢ | ٠,٦٠ | ١,٠٢ | ٠,٩٠ | ٠,٦٩ | ٠,٨٣ | ٢,٤٥ | ١,٨٢ | ١,٠٢ |
| ١٩٩٧ | ٠,٩٦ | ٠,٥٨ | ١,٧٧ | ٠,٧٠ | ٠,٨٧ | ١,١٤ | ٠,٨٠ | ٠,٧٧ | ١,٠١ | ١,١٣ | ٠,٩٥ | ٠,٩٢ | ٢,٠٧ | ١,٠٤ | ٠,٩٣ |
| ١٩٩٨ | ١,٠٣ | ٠,٦٥ | ١,٧٧ | ٠,٧٤ | ٠,٦٥ | ١,٦٩ | ٠,٨٢ | ٠,٨٠ | ٠,٩٣ | ١,١٩ | ٠,٨٠ | ٠,٩١ | ١,٨٣ | ١,٥٤ | ٠,٩٥ |
| ١٩٩٩ | ١,٢٨ | ٠,٧٢ | ١,٤٨ | ٠,٧٢ | ٠,٧٠ | ١,٣٥ | ٠,٩٤ | ٠,٩٠ | ٠,٨٩ | ٠,٩٨ | ٠,٨٧ | ٠,٩٠ | ١,٨٨ | ٠,٩٧ | ١,١٢ |
| ٢٠٠٠ | ١,٣٤ | ٠,٦٦ | ١,٢٦ | ٠,٧٤ | ٠,٨٣ | ١,١٥ | ٠,٨٦ | ٠,٨٨ | ٠,٩٣ | ١,٠٥ | ٠,٨٢ | ٠,٩٥ | ١,٤٣ | ٠,٨٨ | ٠,٧٥ |
| ٢٠٠١ | ١,٣٢ | ٠,٥٨ | ١,١٩ | ٠,٥٦ | ٠,٧٠ | ١,٠٠ | ٠,٨٥ | ٠,٩٠ | ٠,٩٩ | ١,١٣ | ٠,٨٨ | ٠,٨٩ | ١,٢٣ | ٠,٧٤ | ٠,٧٧ |
| ٢٠٠٢ | ١,٦٦ | ٠,٥٨ | ١,٢٠ | ٠,٥٥ | ٠,٥٦ | ٠,٧٩ | ٠,٨٧ | ٠,٨٧ | ١,٠٦ | ٠,٩٨ | ٠,٧٥ | ٠,٨٧ | ١,٢٦ | ٠,٨٤ | ٠,٥٧ |
| ٢٠٠٣ | ٠,٩٥ | ٠,٥٦ | ١,٢٦ | ٠,٤٥ | ٠,٤٢ | ٠,٨٥ | ٠,٦٢ | ٠,٨٥ | ٠,٨٠ | ١,٠٩ | ٠,٨٧ | ٠,٩١ | ١,٤٠ | ٠,٧٥ | ٠,٦٧ |
| ٢٠٠٤ | ١,١٥ | ٠,٥٨ | ١,٤٢ | ٠,٥٩ | ٠,٤٧ | ١,٠٩ | ٠,٨٥ | ٠,٦٤ | ٠,٧٧ | ١,٠١ | ٠,٧٧ | ٠,٨٢ | ١,٣٣ | ٠,٦٨ | ٠,٦١ |
| ٢٠٠٥ | ١,٣١ | ٠,٨٢ | ١,٦٢ | ٠,٥١ | ٠,٦٥ | ١,١٨ | ٠,٨٠ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ١,١٠ | ٠,٧١ | ٠,٨٣ | ١,٥٣ | ٠,٧٤ | ٠,٦٤ |
| ٢٠٠٦ | ١,١١ | ٠,٨٦ | ١,٧٦ | ٠,٧٤ | ٠,٧٤ | ٠,٧٧ | ٠,٧٨ | ٠,٧٤ | ١,٠١ | ٠,٧٩ | ٠,٨٧ | ٠,٧٩ | ١,٣٧ | ٠,٧٠ | ٠,٦٠ |
| ٢٠٠٧ | ٠,٩٤ | ٠,٨٧ | ١,٤١ | ٠,٥٠ | ٠,٥٨ | ٠,٧٩ | ٠,٨٣ | ٠,٦٧ | ٠,٧٤ | ٠,٨٨ | ٠,٦٧ | ٠,٧٠ | ١,٣٢ | ٠,٦٢ | ٠,٥٢ |
| المتوسط | ١,١١ | ٠,٦٠ | ١,٤٣ | ٠,٦٠ | ٠,٦٨ | ١,٠٥ | ٠,٧٤ | ٠,٩٠ | ١,٠٠ | ٠,٨٠ | ٠,٨٤ | ٠,٨٠ | ١,٤٨ | ٠,٨٦ | ٠,٧٣ |

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت قاعدة بيانات FAOSTAT

٣- مؤشر النصيب السوقى Market Share

بدراسة صادرات مصر من الأرز إلى مختلف الأسواق الأوروبية تبين أن نحو ٨٣,٧% من تلك الصادرات تتركز في ثلاثة دول هي تركيا، بلجيكا، وأستراليا بنسبة ٦٣,٧%، ١٢,٩%، و ٧,١% لكل منها على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧). وبتقدير النصيب السوقى للأرز المصرى فى أسواق تلك الدول تبين من الجدول رقم (٧) أن السوق التركى يأتى فى المرتبة الأولى حيث بلغ نحو ٢٨,٣١% كمتوسط خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧)، مما يعنى أن ٢٨,٣١% من واردات تركيا من الأرز تحصل عليه من مصر، وقد بلغ النصيب السوقى للأرز المصرى فى هذا السوق أعلى مستوى له عام ٢٠٠٧ حيث بلغ نحو ٧٩,٨٤%. يلى ذلك السوق الألبانى حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للأرز المصرى من واردات ألبانيا من الأرز خلال الفترة المذكورة نحو ٤,٩٩%. فى حين جاء السوق البلجيكى فى المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للأرز المصرى من واردات بلجيكا من الأرز نحو ٣,٤٤% وذلك خلال نفس الفترة. ومن الملاحظ إنخفاض النصيب السوقى للأرز المصرى فى كل من السوق الألبانى والبلجيكى، لذا يجب الإهتمام بتمتية صادرات الأرز المصرى لكل من هذين السوقين وذلك من خلال إتباع السياسات الإنتاجية والتسويقية والسعريّة المختلفة التى تحسن من القدرة التنافسية وبالتالي زيادة النصيب السوقى فيهما.

وبدراسة صادرات مصر من البطاطس إلى مختلف الأسواق الأوروبية تبين أن نحو ٨٥,٧% من تلك الصادرات تتركز فى ثلاثة دول هي إيطاليا، اليونان، وألمانيا بنسبة ٣٩,٦%، ٢٩,١%، و ١٧% لكل منها على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧). وبتقدير النصيب السوقى للبطاطس المصرية فى أسواق تلك الدول تبين من الجدول رقم (٧) أنه بلغ أعلى مستوى له فى السوق اليونانى حيث بلغ نحو ٤٤,٧٠% كمتوسط خلال نفس الفترة، مما يعنى أن ٤٤,٧٠% من واردات اليونان من البطاطس تحصل عليه من مصر. يلى ذلك السوق الألمانى حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للبطاطس المصرية من واردات ألمانيا من البطاطس خلال الفترة المذكورة نحو ٩,١٩%. فى حين جاء السوق الإيطالى فى المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للبطاطس المصرية من واردات إيطاليا من البطاطس نحو ٩,١٦% وذلك خلال الفترة المذكورة. ومن الملاحظ إنخفاض النصيب السوقى للبطاطس المصرية فى كل من السوق الألمانى والإيطالى، لذا يجب الإهتمام بتمتية صادرات البطاطس المصرية فى هذين السوقين لزيادة النصيب السوقى فيهما.

وبالنسبة للبصل تبين أن نحو ٦٦,٣% من صادرات مصر إلى مختلف الأسواق الأوروبية تتركز فى ثلاثة دول هي ألمانيا، هولندا، وبلجيكا بنسبة ٤٣,٥%، ١٣%، و ٩,٨% لكل منها على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧). وبتقدير النصيب السوقى للبصل المصرى فى أسواق تلك الدول تبين من الجدول رقم (٧) أنه بلغ أعلى مستوى له فى السوق الهولندى حيث بلغ نحو ٢٥,٨٧% كمتوسط خلال الفترة المذكورة، مما يعنى أن ٢٥,٨٧% من واردات هولندا من البصل تحصل عليه من مصر. يلى ذلك السوق البلجيكى حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للبصل المصرى من واردات بلجيكا من البصل خلال نفس الفترة نحو ٢٤,٤٦%. فى حين جاء السوق الألمانى فى المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للبصل المصرى من واردات ألمانيا من البصل نحو ٢١,٢١% وذلك خلال الفترة المدروسة. ومن الملاحظ أن النصيب السوقى للبصل المصرى فى الأسواق الثلاثة المذكورة قد يكون مقبول إلا أنه يمكن زيادته خاصة فى ضوء إنخفاض تكلفة إنتاجه وتسويقه عند مقارنته بالمحاصيل التصديرية الأخرى حيث تتمتع مصر بميزة نسبية سعريّة فى تصدير البصل كما سبقت الإشارة، لذلك يجب الإهتمام بمقومات القدرة التنافسية الخاصة بالمعايير غير السعريّة مثل الخدمات التسويقية وتوقيت الدخول إلى تلك الأسواق بما يخلق زيادة فى الطلب عليه وزيادة النصيب السوقى من البصل.

وبدراسة صادرات مصر من البرتقال إلى مختلف الأسواق الأوروبية تبين أن نحو ٧٠,٩% من تلك الصادرات تتركز فى ثلاثة دول هي المملكة المتحدة، هولندا، وأيرلندا بنسبة ٤٣,١%، ٢١,٣%، و ٦,٥% لكل منها على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧). وبتقدير النصيب السوقى للبرتقال المصرى فى أسواق تلك الدول تبين من الجدول رقم (٧) أنه بلغ أعلى مستوى له فى سوق المملكة المتحدة حيث بلغ نحو ٤,٦٢% كمتوسط خلال نفس الفترة، مما يعنى أن ٤,٦٢% من واردات المملكة المتحدة من البرتقال تحصل عليه من مصر. يلى ذلك السوق الأيرلندى حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للبرتقال المصرى من واردات أيرلندا خلال الفترة المذكورة نحو ٢,١٣%. فى حين جاء السوق الهولندى فى المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للبرتقال المصرى من واردات هولندا من البرتقال نحو ١,٥٩%. ومن الملاحظ إنخفاض النصيب السوقى للبرتقال المصرى فى الأسواق الثلاثة على الرغم من تمتع مصر

بميزة نسبية سعرية في تصدير البرتقال كما سبقت الإشارة ، لذلك يجب الإهتمام بمقومات القدرة التنافسية الخاصة بالمعايير التسويقية غير السعرية مثل إتباع السياسات الإنتاجية المناسبة والخدمات التسويقية من فرز وتدرج وغيرها مع مراعاة توقيت الدخول إلى تلك الأسواق بما يخلق زيادة في الطلب عليه وزيادة النصيب السوقى من البرتقال.

جدول (٧): التصيب السوقى للصادرات المصرية من المحاصيل موضوع الدراسة بأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧)

| السنة | الأرز | | القططن | | البصل | | البرتقال | | العنب | | |
|-------|-------|--------|---------|---------|--------|--------|----------|--------|--------|-----------------|-----------------|
| | تركيا | بلجيكا | اسبانيا | إيطاليا | ليونان | المغرب | المغرب | هولندا | بلجيكا | المملكة المتحدة | المملكة المتحدة |
| ١٩٩٤ | ٣,٥٨ | ٠,١٣ | ٣,٢٣ | ٣,٩٣ | ٣,٧٧ | ١٧,٧٤ | ٢٥,٢٣ | ١٧,٨٧ | ٢,١٠ | ٠,٤٢ | ٠,١٣ |
| ١٩٩٥ | ٣,٤٧ | ٠,٠٧ | ٢,٢٠ | ٧,٧٣ | ٥٨,٨١ | ٨,٩٣ | ٢١,٩٨ | ٣٥,٦٦ | ١٢,٥٩ | ٢,٣٧ | ٠,٢٧ |
| ١٩٩٦ | ١٢,٧٤ | ٠,٠١ | ٣,٣١ | ٨,٦٠ | ٤٨,٧١ | ١٢,٦١ | ٢٢,٣٥ | ٣٠,٦٦ | ٤٤,٣٦ | ٣,٨١ | ٠,٠٩ |
| ١٩٩٧ | ١٦,٢٨ | ٠,٠٤ | ٤,٣٥ | ٤,٣٥ | ٢٨,٠٩ | ١٠,٤٣ | ١٣,٨٩ | ٣١,٤٤ | ٢٦,٩٦ | ١,٧٠ | ٠,١٦ |
| ١٩٩٨ | ٣٨,٦٤ | ٠,٠٦ | ١٥,٤١ | ٤,٠٧ | ٣٨,٣٩ | ٧,٠٢ | ١٣,٨٨ | ٢٨,٤٤ | ١٠,٦٧ | ٣,٢١ | ٠,٢٤ |
| ١٩٩٩ | ٢١,١٩ | ٠,١٠ | ٧,٦٠ | ٣١,٧٣ | ١١,٥٦ | ١٩,١٨ | ٢٢,٨٢ | ١٥,٠٥ | ٢٢,٦١ | ٢,٦١ | ٠,٣٦ |
| ٢٠٠٠ | ١٣,٠٦ | ٠,٥١ | ١٣,٠٦ | ٦,١٧ | ١٦,٥٣ | ١٩,٠٣ | ٢٠,٢٣ | ٢٠,٣٧ | ١٥,٣٧ | ٢,٥٧ | ٠,٢٧ |
| ٢٠٠١ | ٣٥,٣٦ | ٣,١٩ | ٢,٩٨ | ٩,٦٧ | ١٦,٥٣ | ٨,٠٤ | ١٢,٢١ | ٢٤,٣٦ | ١٥,٢٢ | ٣,٣٥ | ٠,١٠ |
| ٢٠٠٢ | ١٤,٧٥ | ٢,٣٨ | ٩,١٤ | ٥٦,٧١ | ٨,٨٤ | ١٦,٥٧ | ٢٥,١٥ | ٢٢,٥٧ | ٣,٨٧ | ٠,٠٩ | ٠,٠٦ |
| ٢٠٠٣ | ٢٧,٩٠ | ٣,٨٥ | ٣,٠٤ | ١١,٣١ | ٣٥,٠٤ | ٩,٦٥ | ٢١,٩٤ | ٢٤,٨٤ | ٣٥,٤١ | ٥,٢٢ | ٠,٨٩ |
| ٢٠٠٤ | ٥١,٠٤ | ٥,٢٣ | ٨,٠٣ | ٩,٦٩ | ٧٩,٩٢ | ١١,٦٧ | ٢٦,٢٢ | ٢٧,١٤ | ٤٢,٥٣ | ٨,٢١ | ٠,٨٦ |
| ٢٠٠٥ | ٤٠,٧٢ | ٥,٤٤ | ٨,٠٣ | ١٣,٣١ | ٧٠,٧٠ | ١٢,٨١ | ٢٧,٠٣ | ٣٨,٠٩ | ٣٨,٠٩ | ٨,٤٢ | ٠,٣٦ |
| ٢٠٠٦ | ٤٧,٥٥ | ٨,٦٣ | ٩,٩٥ | ١٨,٠٤ | ٦٧,٥٥ | ٩,٣٤ | ٢٥,٠٧ | ٢٩,١٠ | ٣١,٢١ | ٨,٩٤ | ٠,٣٣ |
| ٢٠٠٧ | ١٧,٩٤ | ١٠,٨٨ | ٤,٠٠ | ١٠,٨٨ | ٤٢,٢٣ | ٧,٢٣ | ٢٧,٨٠ | ٢٣,٤٠ | ٢١,٤٨ | ٢,٢٦ | ٠,٢٥ |
| متوسط | ٢٨,٣١ | ٣,٤٤ | ٤,٩٩ | ٩,١٦ | ٤٤,٧٠ | ٩,١٩ | ٢١,٢١ | ٢٥,٨٧ | ٢٤,٤٦ | ٤,٦٢ | ٠,٥٩ |

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت قاعدة بيانات FAOSTAT.

وبالنسبة للعنب تبين أن نحو ٨٠,٤% من صادرات مصر إلى مختلف الأسواق الأوروبية تتركز فى ثلاثة دول هى المملكة المتحدة ، هولندا ، وإيطاليا بنسبة ٣٩,٩% ، ١٤,٢% ، و ٢٦,٣% لكل منها على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧). وبتقدير النصيب السوقى للعنب المصرى فى أسواق تلك الدول تبين من الجدول رقم (٧) أنه بلغ أعلى مستوى له فى السوق الإيطالى حيث بلغ نحو ٧,٧٥% كمتوسط خلال الفترة المدروسة ، مما يعنى أن ٧,٧٥% من واردات إيطاليا من العنب تحصل عليه من مصر. يلى ذلك المملكة المتحدة حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للعنب المصرى من واردات المملكة المتحدة خلال الفترة المذكورة نحو ٢,٣٦%. فى حين جاء السوق الهولندى فى المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط النصيب السوقى للعنب المصرى من واردات هولندا من العنب نحو ١,٤٧% وذلك خلال نفس الفترة. ومن الملاحظ الإنخفاض الشديد للنصيب السوقى للعنب المصرى فى الأسواق الثلاثة خاصة فى بداية الفترة المدروسة والذى قد يرجع إلى إنخفاض الطلب الناتج عن عدم مطابقته لمواصفات الجودة المطلوبة ، إلا أنه أخذ فى الزيادة فى السنوات الأخيرة مما يعنى إمكانية تنمية صادرات العنب المصرى بهذه الأسواق وزيادة النصيب السوقى وذلك من خلال إتباع السياسات الإنتاجية والتسويقية والسعرية المختلفة.

مما سبق يتضح أن الكميات المصدرة من المحاصيل موضوع الدراسة إلى السوق الأوروبى هى كميات قليلة وأن هناك إمكانية لزيادتها وقد يرجع هذا الإنخفاض لتراجع الطلب الناشئ عن عدم مطابقة مواصفات الجودة المطلوبة.

٤- معدل إختراق الأسواق Market Penetration Index

يعتبر معدل إختراق السوق من مؤشرات التنافسية الذى يعكس نصيب الدولة المصدرة لسلعة ما من إجمالي العرض المتاح للإستهلاك داخل سوق الدولة الإستيرادية. ودراسة معدل إختراق الصادرات المصرية من المحاصيل موضوع الدراسة لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) تبين من الجدول رقم (٨) أن معدل إختراق الأرز المصرى بلغ أعلى قيمة له فى السوق التركى بمتوسط بلغ نحو ٠,١٢٢ يلى ذلك السوق البلجيكى والأسباني بمعدل ٠,٠٣٤٣ و ٠,١١٨ كمتوسط خلال الفترة المدروسة

على الترتيب. ويرجع الانخفاض في معدل الاختراق للأرز المصري للسوق الأسباني إلى ضآلة حجم الصادرات المصرية بالنسبة لحجم الانتاج والواردات في هذا السوق.

جدول (٨): معدل إختراق الصادرات المصرية من المحاصيل موضوع الدراسة لأهم الأسواق الأوروبية خلال الفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧)

| السنة | الأرز | | | البطاطس | | | البصل | | | البرتقال | | | العنب | | |
|---------|-------|--------|---------|---------|---------|--------|--------|--------|---------|----------|-----------------|---------|-----------------|--------|---------|
| | تركيا | بلجيكا | اسبانيا | اليونان | ألمانيا | هولندا | بلجيكا | هولندا | ألمانيا | هولندا | المملكة المتحدة | أيرلندا | المملكة المتحدة | هولندا | إيطاليا |
| ١٩٩٤ | ٠,٠١٣ | ٠,٠١٣ | ٠,١٣٦ | ٠,٠٠٧ | ٠,٠١٤٢ | ٠,٠٢٦ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٢ |
| ١٩٩٥ | ٠,٠٠٧ | ٠,٠٠٧ | ٠,١٣٥ | ٠,٠٤٩ | ٠,٠٤٣ | ٠,٠٨١ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠١٨ | ٠,٠٢٣ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٢٦ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| ١٩٩٦ | ٠,٠٠٥ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٦٩ | ٠,٠٨٧ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠١١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٩٩٧ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٥٤ | ٠,٠٦٢ | ٠,٠٠٩ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٩ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠١ | ٠,٠١٥ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| ١٩٩٨ | ٠,٠٠٦ | ٠,٠٠٦ | ٠,٠٣٧ | ٠,٠٧٨ | ٠,٠٤٣ | ٠,٠٤٨ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ١٩٩٩ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٥٠ | ٠,٠١٥ | ٠,٠٣٨ | ٠,٠٦٥ | ٠,٠١١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠١١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠١ |
| ٢٠٠٠ | ٠,٠٠٥ | ٠,٠٠٥ | ٠,٠٣٧ | ٠,٠١٣ | ٠,٠١٥ | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٠٩ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠٠١ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٠٤ | ٠,٠٤٧ | ٠,٠٢٨ | ٠,٠٢٠ | ٠,٠٤٣ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠٠٢ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٢٣ | ٠,٠٢٣ | ٠,٠٤١ | ٠,٠٦٤ | ٠,٠١١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٦ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠٠٣ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٠٨ | ٠,٠٣٨ | ٠,٠١٥ | ٠,٠٤٩ | ٠,٠٥٩ | ٠,٠١٥ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠١٥ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠٠٤ | ٠,٠١٢ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٣٧ | ٠,٠٢١ | ٠,٠٢٧ | ٠,٠٥٥ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠١ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠٠٥ | ٠,٠١٣ | ٠,٠١٣ | ٠,٠٥٣ | ٠,٠٢٣ | ٠,٠٣٥ | ٠,٠٧١ | ٠,٠١٦ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠١٦ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠٠٦ | ٠,٠١٣ | ٠,٠١٣ | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٢٠ | ٠,٠٤٦ | ٠,٠٩١ | ٠,٠١٤ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠١٤ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠٠٧ | ٠,٠١٨ | ٠,٠١٨ | ٠,١٢٨ | ٠,٠٤٦ | ٠,٠٦٧ | ٠,٠٣٦ | ٠,٠١٦ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠١٦ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| المتوسط | ٠,٠١٢ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٣٤ | ٠,٠١٨ | ٠,٠٢١ | ٠,٠٤٩ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠١٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٣ | ٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |

المصدر: جمعت وصنفت من شبكة الإنترنت قاعدة بيانات FAOSTAT.

وتبين أن معدل اختراق البطاطس المصرية لأهم الأسواق الأوروبية بلغ أعلى قيمة له في السوق اليوناني بمتوسط بلغ نحو ٠,٠٤٩٦ يلي ذلك السوق الإيطالي والألماني بمعدل ٠,٠٢١٤ و ٠,٠٠٥٥ كمتوسط خلال الفترة المدروسة على الترتيب. ويرجع الانخفاض في معدل الاختراق للبطاطس المصرية للسوق الألماني إلى ضآلة حجم الصادرات المصرية بالنسبة لحجم الانتاج والواردات في هذا السوق.

وبالنسبة للبصل المصري تبين أن معدل اختراقه لأهم أسواق الأوروبية بلغ أعلى مستوى له في السوق البلجيكي بمتوسط نحو ٠,٠٢٦ كمتوسط خلال الفترة المدروسة ويلي ذلك السوق الألماني والسوق الهولندي حيث بلغ هذا المؤشر نحو ٠,٠١٢ و ٠,٠٠٢ كمتوسط الفترة المشار إليها على الترتيب. ويرجع انخفاض قيمة معدل الاختراق للبصل المصري في الأسواق المشار إليها إلى تساع تلك الأسواق وكبير حجم انتاجها.

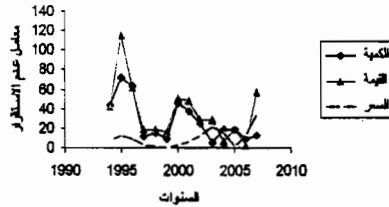
كما يوضح نفس الجدول ضآلة معدل اختراق البرتقال المصري في أهم الأسواق الأوروبية حيث بلغ نحو ٠,٠٠٤٦ ، ٠,٠٢٠٣ ، و ٠,٠١٦ لنفس الفترة لكل من المملكة المتحدة ، أيرلندا ، وهولندا على الترتيب ، وذلك لصغر حجم الصادرات المصرية من البرتقال إلى هذه الأسواق. وبالنسبة للعنب تبين أن معدل الاختراق بلغ أعلى قيمة له في سوق المملكة المتحدة بنحو ٠,٠٢٢ كمتوسط للفترة (١٩٩٤-٢٠٠٧) ، يلي ذلك السوق الهولندي والسوق الإيطالي بمعدل بلغ نحو ٠,٠١٥ و ٠,٠٠٠١ على الترتيب.

ويلاحظ ضعف قيم مؤشر معدل الاختراق للمحاصيل المدروسة بوجه عام يشير إلى المنافسة الشديدة التي تولجها في تلك الأسواق.

٥- مؤشر معامل عدم الإستقرار Instability Coefficient

بتقدير معامل عدم الاستقرار من معادلات الاتجاه الزمني العام الخطية والمقدرة لكل من كمية وقيمة وسعر صادرات هذه المحاصيل خلال الفترة الزمنية (١٩٩٤-٢٠٠٧) ، أوضحت الأشكال أرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) عدم إستقرار كمية الصادرات من الأرز ، البطاطس ، البصل ، البرتقال ، والعنب. ومن نتائج التحليل الإحصائي تبين أن معامل عدم الإستقرار للكمية بلغ نحو ١٣,٧٦ ، ٢٠,٣٠ ، ٢٠,٥٥ ، ١٨,٣٥ ، و ٤٠,٥٣ على الترتيب وقيمة الصادرات نحو ٢٦,٦٤ ، ٢٥,٤٦ ، ١٨,١١ ، ٣٢,٨٠ ، و ٥٣,٠٠ على الترتيب خلال الفترة المدروسة. أما بالنسبة لمعامل عدم الإستقرار لأسعار التصدير المصرية لهذه المحاصيل فتبين أن سعر التصدير من البصل والبرتقال يقترب من الاستقرار حيث بلغ معامل عدم الاستقرار نحو ٣,٣٨ و ٢,٠٤ لكل منهما على الترتيب.

شكال (٢) معدل عدم الاستقرار في ظل من كمية وأهمية وسعر الصادرات المصرية من البطاطس خلال الفترة (٢٠٠٧-١٩٩٤)



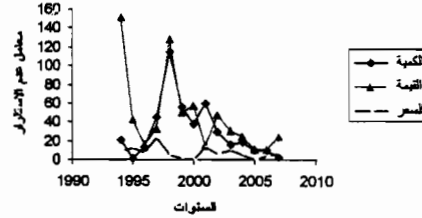
شكال (٣) معدل عدم الاستقرار في ظل من كمية وأهمية وسعر الصادرات المصرية من الأرز خلال الفترة (٢٠٠٧-١٩٩٤)



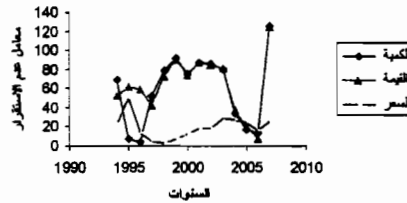
شكال (٤) معدل عدم الاستقرار في ظل من كمية وأهمية وسعر الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (٢٠٠٧-١٩٩٤)



شكال (٥) معدل عدم الاستقرار في ظل من كمية وأهمية وسعر الصادرات المصرية من البرتقال خلال الفترة (٢٠٠٧-١٩٩٤)



شكال (٦) معدل عدم الاستقرار في ظل من كمية وأهمية وسعر الصادرات المصرية من قصب خلال الفترة (٢٠٠٧-١٩٩٤)



المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الإنترنت قاعدة بيانات FAOSTAT.

التوصيات

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بعدة مقترحات لزيادة القدرة التنافسية من المحاصيل الزراعية موضوع الدراسة وهي:
- دراسة الأسواق الخارجية المستوردة لأهم المحاصيل الزراعية المصرية من حيث الاحتياجات ومواصفات الجودة خاصة للبطاطس المصرية في السوق الإيطالي والألماني ليتوافق مع الشروط التي وضعها الاتحاد الأوروبي لإستيراد البطاطس من مصر.
 - المحافظة على الأسواق الإستيرادية الأوروبية لضمان إستقرار الكميات المصدرة من المحاصيل موضوع الدراسة من حيث طاقتها الإستيرادية وزيادة نصيبها السوقي خاصة السوق التركي لمحصول الأرز ، السوق اليوناني لمحصول البطاطس ، والسوق الألماني والهولندي والبلجيكي للبصل وذلك لوجود بعض الممكنات التصديرية لهذه المحاصيل في تلك الأسواق.
 - زيادة الصادرات المصرية من الأرز في السوق الإسباني والبلجيكي والبرتغال في السوق الهولندي والأيرلندي والعنب في السوق الهولندي والمملكة المتحدة من خلال السياسات الإنتاجية والتسويقية

- المناسبة بما يحقق زيادة حصيلة الصادرات منها وذلك لوجود إمكانات تصديرية عالية حيث ان أسواقها يمكنها إستيعاب المزيد من هذه المحاصيل نظراً لضعف معدل الإختراق بتلك الأسواق.
- المحافظة على الميزة السعرية التي تحظى بها الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية موضوع الدراسة والعمل على خفض سعر التصدير المصرى عن سعر تصدير الدول المنافسة لمصر خاصة أمريكا والهند بالنسبة للأرز ، ألمانيا بالنسبة للبطاطس ، وسوريا بالنسبة للعدس.

المراجع

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية للتجارة الخارجية ، أعداد مختلفة.
- محمد حمدى سالم ، وحيد على مجاهد (دكاترة): مقاييس التنافسية الإطار النظرى ونماذج التطبيق ، ورقة عمل مقدمة إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، ٢٠٠٧.
- Food and Agriculture Organization FAO. www.Fao.org, FAOSTAT Database
- Gujarati, D. N. (1995): Basic Econometrics, Third Edition, McGraw-Hill, Inc., pp.214-217.
- Lacayo R, Morales C (2007) An analysis of the performance of the Chilean agricultural exports (1994-2004). *Interciencia* 32: 296-302.
- Laursen K (1998) Revealed Comparative Advantage and the Alternatives as Measures of International Specialisation. Working Paper N.98-30. Danish Research Unit for Industrial Dynamics, Denmark. pp14.
- Massel B. (1970) Export Instability and Economic Structure," *American Economic Review*.
- Tyson L. & Zysman J. (1983) *Amrican Industry in International Competition*", in Zysman J. & Tyson L. (eds), *Amrican Industry in International Competition*": Government Policies and Corporate Strategies, Cornell U. Press.
- United Nation Statistics Division- Commodity trade statistics data base-www.Comtrade.un.org
- Utkulu U, Seymen D (2004) Revealed Comparative Advantage and Competitiveness: Evidence for Turkey vis-à-vis the EU/15. In *Eur.Trade Study Group 6th Annual Conference ETSG*, Nottingham, UK. Pp. 26.

COMPETITIVENESS OF THE MOST IMPORTANT EGYPTIAN AGRICULTURAL EXPORTS IN EUROPEAN MARKETS

Dawoud, Seham D. Z.

Agric. Economics Dept., Fac. Agric., Mans. Univ., (Damietta Branch).

ABSTRACT

European markets are considered the most important markets for Egyptian agricultural exports, and despite of this, the exported quantities from the most important crops are low in relation to the export potential of Egypt. Therefore, the paper is to analyse the competitiveness of the Egyptian agricultural exports in the most important European markets.

Both descriptive and quantitative methods were used in this study such as regression analysis, In addition to many economic indicators of competitiveness, namely, the revealed comparative advantage, relative price

Dawoud, Seham D. Z.

index, market share index, market penetration index, and instability coefficient. The study is based on secondary statistical data to the period 1994-2007, which obtained from the Central Agency for Public Mobilisation and Statistics (CAPMAS), and internet sources; Food Agricultural Organization (FAO) and United Nation Comtrade.

The results showed that European markets represent about 31% of Egyptian agricultural exports. Rice, potatoes, onion, orange, and grapes are the most important Egyptian agricultural exports to European markets accounting 63% of Egyptian agricultural exports value at 2007. The most important factors affecting the Egyptian agricultural exports in the European markets during the period (1994-2007) are Egyptian export price, export prices of some competitive countries, national income, and population of imported countries.

The results of competitive indicators are as follows: The crops under the study have a comparative advantage, where the revealed comparative advantage value is greater than one for all years except for grapes during the period 1994-2003. Relative prices index showed a relative price advantage for: Egyptian rice exports as compared to Italy, potatoes as compared to Italy and Holand, oranges as compared to Spain and South Africa, Onion as compared to America, France, and China, and grapes as compared to Morroco and Spain. There is an increase in the market share for Egyptian rice in Turkish market, potatoes in Greece market, and onion in German, Holand, and Belgium markets. In contrast, it is found Low market share for Egyptian rice in Belgium and Spanish markets, oranges in each of Holand and Irish markets, and grapes in United Kingdom and Holand markets. The market penetration index indicated very low value for all crops in all importing markets, reflecting high level of competition and difficulties being faced by Egyptian exports. There is an instability in both quantity and value of the Egyptian exports except for onion and oranges export prices with an adgree of stability.

The study recommends increasing the exports competitiveness of agricultural crops under the study to the European markets through: a) Improving the quality of the Egyptian exports, especially the potatoes, to meet the European standards. b) Increasing Egyptian exports to the European markets, especially rice to the Belgium and Spanish markets, oranges to the Holand and Irish markets, and grapes to the United Kingdom and Holland markets. c) Maintaining the market share for Egyptian rice at Turkish market, potatoes at Greece market, and Egyptian onion at German, Holand, and Belgium markets. And, e) Decreasing the prices of Egyptian exports, especially rice exports with respect to Indian market, potatoes with respect to German market, and grapes with respect to syrian market.

قام بتحكيم البحث:

أ. د/ محمد محمد جبر المغربي
أ. د/ إبراهيم يوسف إسماعيل

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
معهد الكفاية الإنتاجية - جامعة الزقازيق